

لسان العرب

(صعر) الصَّعْرُ مَيْلٌ فِي الْوَجْهِ وَقِيلَ الصَّعْرُ الْمَيْلُ فِي الْخَدِّ خَاصَةً وَرَبَّمَا كَانَ خِلَافَةً فِي الْإِنْسَانِ وَالطَّلِيمُ وَقِيلَ هُوَ مَيْلٌ فِي الْعُنُقِ وَانْقِلَابٌ فِي الْوَجْهِ إِلَى أَحَدِ الشَّقَيْنِ وَقَدْ صَعَّرَ خَدَّهُ وَصَاعَرَهُ أَمَالُهُ مِنَ الْكِبَرِ قَالَ الْمُتَدَلَّمُ سِ وَأَسْمُهُ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْمَسِيحِ وَكُنْيَتُهُ إِذَا الْجَبَّارُ صَعَّرَ خَدَّهُ أَقَمْنَا لَهُ مِنْ مَيْلِهِ فَتَقَوَّ مَا يَقُولُ إِذَا أَمَالَ مَتَكَبَّرَ خَدَّهُ أَذَلَّ لَنَا هُ حَتَّى يَتَقَوَّ مَ مَيْلُهُ وَقِيلَ الصَّعْرُ دَاءٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ فَيَلَاوِي مِنْهُ عُنُقَهُ وَيُمِيلُهُ صَعْرَ صَعْرًا وَهُوَ أَصْعَرُ قَالَ أَبُو دَهْبَلٍ أَنْشَدَهُ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ وَتَرَى لَهَا دَلًّا إِذَا نَطَقَتْ تَرَكَتْ بَنَاتِ فُؤَادِهِ صَعْرًا وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ فَهْنٌ صَعْرٌ إِلَى هَدْرِ الْفَنَيْقِ وَلَمْ يُجْرَ وَلَمْ يُسْلَمِ عَنْهُمْ إِنْ لِقَاحُ عَدَّاهُ بِالِى لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى مَوَائِلَ كَأَنَّهُ قَالَ فَهْنٌ مَوَائِلُ إِلَى هَدْرِ الْفَنَيْقِ وَيُقَالُ أَصَابَ الْبَعِيرَ صَعْرًا وَصَيْدًا أَيْ أَصَابَهُ دَاءٌ يَلَاوِي مِنْهُ عُنُقَهُ وَيُقَالُ لِلْمَتَكَبِّرِ فِيهِ صَعْرٌ وَصَيْدٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّعْرُ وَالصَّعْلُ صَغْرُ الرَّأْسِ وَالصَّعْرُ التَّكْبِيرُ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ صَعْرٍ مَلْعُونٌ أَيْ كُلُّ ذِي كِبَرٍ وَأُبِيَّةٌ وَقِيلَ الصَّعْرُ الْمَتَكَبِّرُ لِأَنَّهُ يَمِيلُ بِخَدِّهِ وَيُعْرِضُ عَنِ النَّاسِ بِوَجْهِهِ وَيُرْوَى بِالْقَافِ بَدَلَ الْعَيْنِ وَبِالضَّادِ الْمَعْجَمَةَ وَالْفَاءَ وَالزَّايِ وَسِيذَكَرُ فِي مَوْضِعِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ وَلَا تُصَاعِرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَقِرْئٌ وَلَا تُصَاعِرْ قَالَ الْفَرَّاءُ مَعْنَاهُمَا الْإِعْرَاضُ مِنَ الْكِبَرِ وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ مَعْنَاهُ لَا تُعْرِضُ عَنِ النَّاسِ تَكْبِيرًا وَمَجَازُهُ لَا تَلْزِمُ خَدَّكَ الصَّعْرَ وَأَصْعَرَهُ كَصَعَّرَهُ وَالتَّصْعِيرُ إِمَالَةٌ الْخَدِّ عَنِ النَّظَرِ إِلَى النَّاسِ تَهَاوُنًا مِنْ كِبَرٍ كَأَنَّهُ مُعْرِضٌ وَفِي الْحَدِيثِ يَا تُي عَلَى النَّاسِ زَمَانَ لَيْسَ فِيهِمْ إِلَّا صَعْرٌ أَوْ أَبْتَرٌ يَعْنِي رُدَالَةَ النَّاسِ الَّذِينَ لَا دِينَ لَهُمْ وَقِيلَ لَيْسَ فِيهِمْ إِلَّا ذَاهِبٌ بِنَفْسِهِ أَوْ ذَلِيلٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْأَصْعَرُ الْمُعْرِضُ بِوَجْهِهِ كِبْرًا وَفِي حَدِيثِ عَمَّارٍ لَا يَلِي الْأَمْرَ بَعْدَ فُلَانٍ إِلَّا كُلُّ صَعْرٍ أَوْ أَبْتَرٍ أَيْ كُلُّ مُعْرِضٍ عَنِ الْحَقِّ نَاقِصٌ وَلِأَقْرَبِينَ صَعْرَكَ أَيْ مَيْلَكَ عَلَى الْمَثَلِ وَفِي حَدِيثِ تَوْبَةَ كَعَبُ فَأَنَا إِلَيْهِ أَصْعَرُ أَيْ أَمِيلُ وَفِي حَدِيثِ الْحِجَابِ أَنَّهُ كَانَ أَصْعَرًا كُهَاكِيهَاً وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَمَحْشُوكٌ أَمْلَحِيهِ وَلَا تُدْأَفِي عَلَى زَغَبٍ مُصْعَرَةً صِغَارًا قَالَ فِيهَا صَعْرٌ مِنْ صِغَرِهَا يَعْنِي مَيْلًا وَقَرَّبُ مُصْعَرٌ شَدِيدٌ قَالَ وَقَدَّ قَرَبِنْ قَرَبًا مُصْعَرًا إِذَا الْهَدَانَ حَارًا وَاسْبِكَرًا وَالصَّيْعَرِيَّةُ اعْتِرَاضٌ فِي السَّيْرِ وَهُوَ مِنَ الصَّعْرِ وَالصَّيْعَرِيَّةُ سِمَةٌ فِي عُنُقِ النَّاقَةِ خَاصَّةً وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي

التذكرة الصَّيْعَرِيَّة وَ سَمَّ لِأَهْلِ الْيَمَنِ لَمْ يَكُنْ يُوسَمُ إِلَّا الذُّوقُ قَالَ وَقَوْلُ
الْمُسَيَّبِ بْنِ عَدَّاسٍ وَقَدْ أَتَتْ نَاسِيَّ الْهَمَّ عِنْدَ احْتِضَارِهِ بِبِنَاجٍ عَلَيْهِ
الصَّيْعَرِيَّةُ مُكْدَمٌ .

(* وينسب هذا البيت إلى المتلمس) .

يدلُّ على أنه قد يُوسَمُ بها الذُّكُورُ وَقَالَ أَبُو عبيد الصَّيْعَرِيَّةُ سَمَةٌ فِي
عُنُقِ الْبَعِيرِ وَلَمَّا سَمِعَ طَرْفَةَ هَذَا الْبَيْتِ مِنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ لَهُ اسْتَنْدِ وَقَّ الْجَمَلُ
أَيَّ أَنْكَ كُنْتَ فِي صِفَةِ جَمَلٍ فَلَمَّا قَلَّتِ الصَّيْعَرِيَّةُ عُدَّتْ إِلَى مَا تُوصَفُ بِهِ الذُّوقُ
يَعْنِي أَنَّ الصَّيْعَرِيَّةَ سَمَةٌ لَا تَكُونُ إِلَّا لِلْإِنَاثِ وَهِيَ الذُّوقُ وَأَحْمَرُ صَيْعَرِيٌّ
قَائِيٌّ وَصَعْرَرُ الشَّيْءُ فَتَصَعْرَرُ دَحْرَجَهُ فَتَدَحْرَجُ وَاسْتَدَارَ قَالَ الشَّاعِرُ
يَبْعَرُونَ مِثْلَ الْفُلْفُلِ الْمُصَعْرَرِ وَقَدْ صَعْرَرَتْ صُعْرُورَةٌ وَالصُّعْرُورَةُ
دُحْرُوجَةُ الْجُعَلِ يَجْمَعُهَا فَيُدِيرُهَا وَيُدْفَعُهَا وَقَدْ صَعْرَرَهَا وَالْجَمْعُ صَعَارِيرٌ
وَكُلُّ حَمَلٍ شَجَرَةٍ تَكُونُ مِثْلَ الْأَبْهَلِ وَالْفُلْفُلِ وَشَبِيهِهِ مِمَّا فِيهِ صَلَابَةٌ فَهُوَ
صُعْرُورٌ وَهُوَ الصَّعَارِيرُ وَالصُّعْرُورُ الصَّمْعُ الدَّقِيقُ الطَوِيلُ الْمَلْتَوِي وَقِيلَ
هُوَ الصَّمْعُ عَامَّةً وَقِيلَ الصَّعَارِيرُ صَمْعٌ جَامِدٌ يَشْبَهُ الْأَصَابِعَ وَقِيلَ الصُّعْرُورُ
الْقِطْعَةُ مِنَ الصَّمْعِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الصُّعْرُورَةُ بِالْهَاءِ الصَّمْعَةُ الصَّغِيرَةُ
الْمُسْتَدِيرَةُ وَأَنْشَدَ إِذَا أَوْرَقَ الْعَيْسِيُّ جَاعَ عِيَالُهُ وَلَمْ يَجِدُوا إِلَّا
الصَّعَارِيرَ مَطْطَعًا ذَهَبَ بِالْعَيْسِيِّ مَجْرَى الْجِنْسِ كَأَنَّهُ قَالَ أَوْرَقَ
الْعَيْسِيُّونَ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَقَالَ لَمْ يَجِدُوا وَلَمْ يَقْلُوا وَلَمْ يَجِدُوا وَعَنَى أَنَّ مَعْوَسَ لَهُ
فِي قُوَّتِهِ وَقُوَّتِ بَنَاتِهِ عَلَى الصَّيْدِ فَإِذَا أَوْرَقَ لَمْ يَجِدْ طَعَامًا إِلَّا الصَّمْعُ
قَالَ وَهُمْ يَقْتَاتُونَ الصَّمْعُ وَالصَّعْرُ أَكْلُ الصَّعَارِيرِ وَهُوَ الصَّمْعُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ
الصُّعْرُورُ بَغِيرِ هَاءِ صَمْعَةٍ تَطُولُ وَتَلْتَوِي وَلَا تَكُونُ صُعْرُورَةً إِلَّا مُلْتَوِيَةً وَهِيَ
نَحْوُ الشَّيْبِ وَقَالَ مَرْوَةَ عَنْ أَبِي نَصْرٍ الصُّعْرُورُ يَكُونُ مِثْلَ الْقَلَامِ وَيَنْعَطِفُ بِمَنْزِلَةِ
الْقَرْنِ وَالصَّعَارِيرُ الْأَبَاخِيسُ الطُّوَالُ وَهِيَ الْأَصَابِعُ وَاحِدُهَا أَبْخَسٌ وَالصَّعَارِيرُ
اللَبَنُ الْمَصْمُوعُ فِي اللَّبِإِ قَبْلَ الْإِفْصَاحِ وَالصَّعْرَارُ السَّيْرُ الشَّدِيدُ يُقَالُ اصْغَرَّتْ
الْإِبِلُ اصْغَرَارًا وَيُقَالُ اصْغَرَّتْ الْإِبِلُ وَاصْغَرَّتْ وَتَمَشَّ مَشَّتْ وَامْذَقَرَّتْ
إِذَا تَفَرَّقَتْ وَضَرَبَهُ فَاصْغَرَّرَ وَاصْغَرَّرَ بِإِدْغَامِ النُّونِ فِي الرَّاءِ أَيَّ اسْتَدَارَ مِنْ
الْوَجْعِ مَكَانَهُ وَتَقَبَّضَ وَالصَّمْعُ الشَّدِيدُ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ يُقَالُ رَجُلٌ صَمْعَرِيٌّ
وَالصَّمْعَرَةُ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الصَّعَارِيرُ مَا جَمَدَ مِنَ اللَّثَاثِ وَقَدْ
سَمَّوْا أَصْعَرَ وَصُعَيْرًا وَصَعْرَانَ وَثَعْلَابَةً بِنِ صُعَيْرِ الْمَارِنِيِّ